

— ١٥٠ —

مرآة الحمام وأنا أحلق! .. انتظر يا باشا لحظة .. ( يتجه إلى  
مرآة الحائط )

الباشا : ( باسم ) نعم .. ابحث عنها جيدًا وأخبرني بالنتيجة! ..

جليلة هانم : ( تلتفت إلى الباشا باسم ) أتمنى أن لا يجدها! ..

طلعت : ( صائحا صيحة الظفر ) وجدتها! .. وجدتها! ..

الباشا : اقبض عليها بيدك قبل أن تختفى! ..

طلعت : ها هي يا باشا! ... ( يدنو من الباشا وهو ممسك بشعرة

صغيرة )

الباشا : ( يسدد إليها النظر من خلال منظاره ) حقًا .. حقًا ..

ولكنها .. دقيقة جدًا .. هذه لا ترى بالعين المجردة .. ولا

بالمنظار العادي إنها تحتاج إلى « تلسكوب »! .

نبيلة : ( ضاحكة ) « تلسكوب »!

الباشا : نعم .. يكتشف وجودها السحيق .. في هذه السماء

الحالكة! .

طلعت : إنها على كل حال قد وجدت .. وهي تؤذن بظهور غيرها في

القريب!

جليلة هانم : نرجو أن لا يكون ذلك في القريب يا « طلعت »! ..

طلعت : ولم لا يا تيزة؟! ..

جليلة هانم : ولم تريد أن تكبر بسرعة؟! .

طلعت : لأني يجب أن أكبر! ..

نبيلة : عجبًا يا ماما! .. أتريدين منه أن يبقى صغير السن دائمًا؟! ..

أهذا معقول؟! ..

طلعت : معقول إذا أردنا من الشجرة أن لا تنمو .. ومن الثمرة ألا